وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
**مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية**


1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

# شهـــادة مشـــاركة

يشهد مدير مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية أن : د/ ناصر بركة

قد شارك (ت) في الملتقى الوطني الموسوم : **اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة في المدرسة والجامعة**

**الذي نظمه المخبر** يوم : **2018/03/12** بمداخلة عنوانها : تعليمية الدرس البلاغي من مرحلة التنفيذ إلى جمالية التأثير

رئيس الملتقى

د. صالح غيلوس

مدير المخبر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مدير مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية
جامعة المسيلة

الدكتور
شنان قويدر

د، خضرة شتوح جامعة المسيلة
د، مصطفى بن عطية جامعة المسيلة
أ، إبراهيم صالحي جامعة المسيلة
د، أحمد لعويجي جامعة المسيلة

**-الديباجة:**

تأخذ اللغة العربية مكانة بارزة في المناهج التعليمية في كل المراحل التعليمية (المدرسة و الجامعة). في الجزائر على حد سواء، فاللغة هي الركن الأساس في بناء شخصية المتعلم ( فكريا ونفسيا واجتماعيا، ثقافيا....) ، وتمكنه – أيضا- من امتلاك الكفاءات التواصلية، بحيث يستطيع توظف اللغة في وضعيات تداولية نفعية ( شفوية- كتابية). ومن هنا يجرنا الحديث عن تعليمية اللغة في المناهج المدرسية والجامعية، وعن المبادئ الأساسية للارتقاء بالمتعلم ( رجل المستقبل)، من خلال جودة التعليم ، وهذا يتطلب وعي الأستاذ والمشرفين بما جاءت به تعليمية اللغات من نظريات وإجراءات تطبيقية ناجعة في تعلم اللغات، والاستفادة منها باستثمارها بما يعود بالفائدة على المتعلم.

**- محاور الملتقى:**

- واقع تعليمية اللغة في ضوء الإصلاحات في المدرسة والجامعة.
- الدرس اللساني (المعرفي و العرفاني ) وتعليمية اللغة.
- استراتيجيات التعلم ( المعرفية والعرفانية).
- أهمية المشافهة في اكتساب اللغة.
- تعليمية النص في مناهج الجيل الثاني.( دراسات تطبيقة / ميدانية).

**- أهداف الملتقى:**

01- الاطلاع على مستجدات الدرس اللساني التطبيقي- حقل

**اللجنة العلمية**

رئيس اللجنة : د، ضيف عبد المالك.

أ.د، محمد زهار جامعة المسيلة
أ.د، الشريف مهوبي المركز الجامعي بريكة
أ، د السعيد هادف جامعة باتنة
أ، د، محمد بن صالح جامعة المسيلة
أ.د، جمال مجناح جامعة المسيلة
د، محمد دلوم جامعة المسيلة
د، قويدر شنان جامعة المسيلة
د، مصطفى حجاج جامعة زيان عاشور- الجلفة
د، محمود فتوح جامعة الشلف.
د، الأمين ملاوي جامعة بسكرة
د، عيسى شاغة جامعة البويرة
د، بلخير أرفيس جامعة المسيلة
د، أسيا بغدادي جامعة المسيلة
د، أميرة سوامس جامعة المسيلة
د، رشيد فلكاوي جامعة قسنطينة
د، خليل عبد الكريم المركز الجامعي ميلة
د، جوبر عبد الحفيظ جامعة المسيلة
أ، باديس لهويمل جامعة بسكرة
د، عمار لعويجي المركز الجامعي – بريكة –
د، حمودي السعيد جامعة المسيلة

**اللجنة المشرفة والمنظمة**

- رئيس اللجنة ، د، عماري عز الدين .

د، الربيع بوجلال جامعة المسيلة
د، حورية زلاقي جامعة المسيلة
د، سمير براهم جامعة المسيلة

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة والأدب العربي**

**مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية**

**ينظم ملتقى وطنيا بعنوان:**

# اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة في المدرسة والجامعة

يوم: 2018/03/12

- الرئيس الشرفي: أ.د/ كمال بداري
- رئيس الإشراف العام: د/ قويدر شنان
- رئيس الملتقى: د/ : صالح غيلوس
- المشرف العام : د/ سليمان بوراس
- نائب المشرف العام: د/ مراد قفي

**برنامج الجلسات**

تعليمية اللغة.

02-التعرف على استراتيجيات التعلم في مناهج الإصلاح في المدرسة والجامعة.

3-التعرف على المقاربات ( النصية والتواصلية، والمعرفية/ العرفانية).

4-فتح المجال للتلاقح الفكري.

5-فتح المجال للطلبة للاطلاع على خبرة الأساتذة من جامعة المسيلة و من غيرها.

6-تشجيع الطلبة في الجامعة على الانشغال بهذا الميدان العلمي.

**الافتتاح/ على الساعة :08:30**

**الجلسة الأولى: من09.00 إلى 11.00**

**رئيس الجلسة: د/ عزالدين عماري**

01- د، إسماعيل سويقات / م،ع، ورقلة

" واقع تعليمية اللغة في ضوء الإصلاحات في المدرسة والجامعة".

02- د، إسماعيل بوزيدي / م، ع، بوزريعة

" النّماذج التّربوية والخيارات اللّسانية بالمدرسة الجزائرية "

03- د، نسيمة زمالي / جامعة تبسة

"اللغة العربية وتحديات العصر(ألفاظ الحضارة:التلقي والإدماج) "

04- د حمدة قادة / جامعة تيارت

"مهارة المشافهة وأهميتها في اكتساب العربية الفصحى، قراءة في فعالية مناهج الإصلاح ( الجيل الثاني ) "

05- د، حبيب بوزوادة / جامعة معسكر

06- د، سليمان بن علي / جامعة الأغواط// "مبررات الدرس النحوي في الجامعة الجزائرية، دراسة تقويمية "

07- أ،د، عائشة عبيزة / جامعة الأغواط

"المقاربة النصية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية من خلال مناهج الجيل الثاني المرحلة المتوسطة أنموذجا

**الجلسة الثانية: من 11.00 - 13.00**

**رئيس الجلسة: د/ صالح غيلوس**

01- د،عبد العزيز بوشلالق / جامعة المسيلة

"المقاربة النصية وأدوات التحكم في أنشطة اللغة العربية"

02- د، دلوم محمد/ جامعة المسيلة

"وجه الصواب في إعراب أسلوب الشرط عند أبي محمد مكي بن طالب القيرواني القرطبي".

03- د، محمود فتوح / جامعة الجزائر

"أثر استخدام المعلوماتية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال المرحلة الابتدائية".

04- د،فاطمة الزهراء فشار/جامعة الجلفة/

"نظريات التعلم المعرفية ".

05- د، عبد القادر طالب / جامعة بومرداس

"تدريس اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية (قراءة في إشكالات تعليميتها)

06- د، سليمان بوراس / جامعة المسيلة

"النص التعليمي في المرحلة الابتدائية،الواقع والمأمول"

07- د، نور الهدى حسني/ باديس لهويمل /جامعة بسكرة

" واقع المقاربة النصية في تعليم العربية بالجزائر المرحلة الثانوية أنموذجا ".

01- د،عبد القادر العربي/ جامعة المسيلة/

"استراتيجيات التعليم والتعلم بين الواقع والمأمول"

02 - د، جلول دقي / جامعة المسيلة

تعليمية اللغة العربية من المنظور اللساني الوظيفي الحديث

03- د، بلقاسم جياب / جامعة المسيلة/

"التمارين وتعليم اللغة وتعلمها"

04- د، نوال ، منديل / جامعة المسيلة

"النحو الوظيفي وأهميته في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من خلال كتاب القراءة "

05- د، نصيرة لمين / حورية عطوي / جامعة المسيلة

" إستراتيجيات التعلم ( المعرفية / العرفانية ). إستراتيجية التعلم التعاوني أنموذجا "

06- د، سمير براهم / جامعة المسيلة

"تأثير اللهجات العربية والأمازيغية في تعليمية اللغة العربية في الجزائر"

07- د، إبراهيم زلافي / جامعة المسيلة

"أهمية المشافهة في تلقين اللغة العربية،دراسة نقدية

08- د، ناصر بركة / جامعة المسيلة

تعليمية الدرس البلاغي من مرحلية التنفيذ إلى جمالية التأثير

09- د، السعيد حمودي / جامعة المسيلة

"اللسانيات التطبيقية (تعليمية اللغة) أهدافها و صلتها بفروع المعرفة "

10- د، أسيا بغدادي/ جامعة المسيلة

Fostering EFL Learners' Fluency by Using Idioms as a Culture- based Language Unit: The Case of Third Year Students at the Department of English at M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامـــــعة محمد بو ضياف - المسيلة
كلية الآداب واللغات

الإيداع القانوني: ماي 2017 الترقيم الدولي : 0058-2570

ملتقى اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة
في المدرسة والجامعة : 12-03- 2018

مجلة علمية دولية محكمة
- نصف سنوية - تصدر عن كلية الآداب واللغات

عدد خاص

# العمدة

# EL- Omda

## في اللسانيات وتحليل الخطاب

## En linguistique et analyse du discours

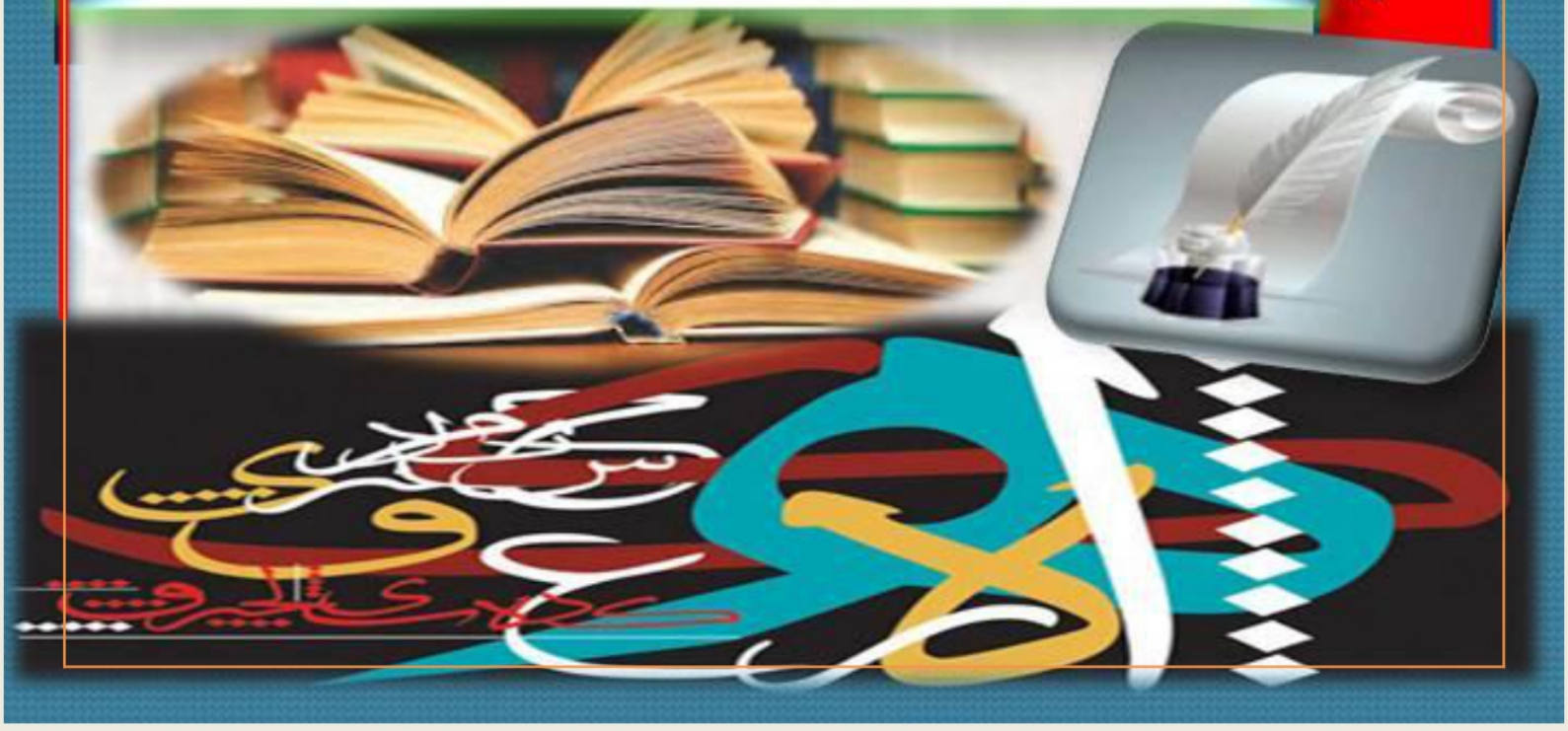

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

# العُـــمْدَة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

# في اللسانيات وتحليل الخطاب

مجلة علمية ، دولية ، محكمة – نصف سنوية -
تصدر عن كلية الآداب واللغات
جامعة
محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر

## العدد الخاص بملتقى اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة في المدرسة والجامعة 12-03- 2018

البريد الإلكتروني للمجلة : Alomdamadjala@gmail.com

- الموقع الرسمي للمجلة -

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/fll/?p=5069

- الترقيم الدولي : Issn: 2572- 0058

- تاريخ الإيداع القانوني: ماي 2017

-معيار التأثير العربي، 3152018، قدره 0.1

**الرئيس الشرفي للمجلة**

**أ.د. كمـــال بدراي**

**رئيس جامعة محمد بوضياف**

**مدير المجلة / مسؤول النشر**

**د، عمار بن لقريشي**

**رئيس التحرير**

**د. صالح غيلوس**

**هيئة التحرير**

| | |
|---|---|
| أ.د. محمد بن صالح | د. أسيا بغدادي |
| د، سليمان بوراس | د. العربي عبد القادر |
| د. أميرة سوامس | د. ناصر محمد الحسني |
| د. ناصر بركة | |

# شروط النشر

المجلة العلمية العالمية في اللسانيات وتحليل الخطاب، مجلة علمية محكمة متخصصة في اللسانيات وتحليل الخطاب، لها شروط محددة للنشر كباقي المجلات العلمية الدولية والوطنية، يجب على الباحثين الراغبين في نشر بحوثهم الالتزام بها وهي:

- أصالة المادة المقدمة للنشر، باللغة العربية أو الفرنسية، أو الإنجليزية، ويجب أن يكون البحث أصيلا غير مستل من بحث منشور في أي مجلة.
- يتراوح حجم البحث بين(10) و(20) صفحة بما في ذلك المراجع والملاحق. ولا يقبل أكثر من ذلك.
- يكتب البحث ببرنامج(WORD) بخط sakkal Majalla ، حجم (14) للمتن و(12) للهوامش، كل العبارات أو الأسماء الواردة باللاتينية في البحث تكتب بخط Times New Roman حجم 10.
- ترد المراجع والهوامش في آخر صفحة من البحث.
- تقديم نص المقال عن طريق البريد الإلكتروني.
- الهوامش والحواشي تكون في آخر المقال.
- التقيد بمنهجية البحث العلمي وإرفاق المقال بالبيبلوغرافيا وقائمة المراجع مرتبة أبجديا.
- تعرض البحوث الواردة على الخبرة العلمية.
- المقالات التي تنشر تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- للمجلة حق رفض نشر المقال، أو طلب تعديله بناء على تقارير المحكمين.
- لا ترد المقالات إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .

# الهيئة العلمية للمجلة

| | | | |
|---|---|---|---|
| أ.د. محمد زهار | جامعة المسيلة | أ.د. السعيد هادف | جامعة باتنة |
| أ.د. عباس بن يحي | جامعة المسيلة | أ.د. عبد المالك ضيف | جامعة المسيلة |
| أ.د، ميلود بن حويلي | جامعة الجزائر (02) | أ.د. نعيمة سعدية | جامعة بسكرة |
| أ.د. أحمد زنيبر | المغرب | أ.د، الطاهر لوصيف | م.ع، الأغواط |
| أ.د، يوسف ربايعية | فيلادلفيا ، الأردن | د. محمود فتوح | جامعة الشلف |
| أ، د، بلخير عفاف | جامعة المسيلة | د،فويدر شنان | جامعة المسيلة |
| أ.د. إبراهيم محمد أبو طالب | اليمن | د. كلوم محمد | جامعة المسيلة |
| أ.د. إحسان الديك | فلسطين | د. عبد الحفيظ جوبر | جامعة المسيلة |
| أ.د. عبد الحميد هيمة | جامعة ورقلة | د. رشيد فلكاوي م.ع، | فلسطينة |
| أ.د. جمال مجناح | جامعة المسيلة | د. عبد الرشيد نور | جامعة المسيلة |
| أ.د، عبد الجليل مرتاض | جامعة تلمسان | د، مصطفى بن عطية | جامعة المسيلة |
| أ.د، لخضر حشلاف | جامعة الجلفة | د، خالد وهاب | جامعة المسيلة |
| أ.د. لخضر رويحي | جامعة المسيلة | د. ع الرحمان بن يطو | جامعة المسيلة |

# الهيئة الاستشارية


| | | | |
|---|---|---|---|
| أ.د، ثروت مرسي، | جامعة القاهرة | د، أحمد لعويجي | جامعة المسيلة |
| أ.د،عماد ع اللطيف | جامعة القاهرة | د، حورية زلاقي | جامعة المسيلة |
| د،ليندة بن ع الوهاب | جامعة المسيلة | د، علاوة كوسة | جامعة ميلة |
| د.سعاد لطالب | جامعة المسيلة | د، جميلة رواش | جامعة المسيلة |
| د، فهي مراد | جامعة المسيلة | د، نجض ديلمي | جامعة المسيلة |
| د. أمين بوضياف | جامعة المسيلة | د، أحمد بزيو | جامعة باتنة1 |
| د. علي بعداش | جامعة المسيلة | د، محمد سعدون | جامعة المسيلة |
| د.حكيم سليماني | جامعة المسيلة | د، رضوان شيهان | جامعة الشلف |
| د. نعمان سلطاني | جامعة المسيلة | د،عزالدين عماري | جامعة المسيلة |
| د. ع الصمد لميش | جامعة المسيلة | د، باية كاهية | جامعة الجلفة |
| د.رحمون بوزيد | جامعة المسيلة د، | د،الربيع بوجلال | جامعة المسيلة |
| عثمان مفيرش | جامعة المسيلة | | |



**المراسلات:**

رئيس تحرير المجلة العلمية المعتمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب

كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد بوضياف – المسيلة-

ص ،ب: 166 طريق أشيليا – المسيلة

-28001الجزائر

الفاكس : 30 96 55 35 (213)

- البريد الإلكتروني ALOMDAMADJALA@GMAIL.COM :


| الرقم | عنوان المداخلة – اسم المتدخل– الجامعة | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | مقررات الدرس النحوي في الجامعة الجزائرية – دراسة تقويمية ،أ.د. سليمان بن علي، جامعة الأغواط. | 25–11 |
| 02 | أهمية المشافهة في اكتساب اللغة العربيةد، إبراهيم زلافي، جامعة المسيلة. | 31–26 |
| 03 | النّماذج التّربوية والخيارات اللّسانية بالمدرسة الجزائرية، د، إسماعيل بوزيدي م،ع، بوزريعة،الجزائر. | 39–32 |
| 04 | المقاربة النصية وأدوات التحكم في أنشطة اللغة العربية،د، عبد العزيز بوشلاق ،جامعةالمسيلة. | 45–40 |
| 05 | المقاربة النصية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية من خلال مناهج الجيل الثاني_ المرحلة المتوسطة أنموذجا – ( دراسات تطبيقية ) أ.د عائشة عبيزة، جامعة الأغواط . | 53–46 |
| 06 | تأثير اللهجات العربية والأمازيغية في تعليمية اللغة العربية في الجزائر . د، سمير براهم، جامعة المسيلة. | 61–54 |
| 07 | النص التعليمي في المرحلة الابتدائية، الواقع والمأمول، د، سليمان بوراس، جامعة المسيلة. | 69–62 |
| 08 | أثر استخدام المعلوماتية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال المرحلة الابتدائية، د. فتوح محمود، جامعة الشلف. | 81–70 |
| 09 | وجه الصواب في إعراب أسلوب الشرط عند أبي محمد مكي بن طالب القيرواني القرطبي، د. دلوم محمد. جامعة المسيلة. | –90–82 |
| 10 | اللغة الشفوية وأهميتها في الحياة العامة والمدرسية، أ، حمادي ربيعة، جامعة المسيلة. | 100–91 |
| 11 | دور المشافهة في اكتساب اللغة لدى الطفل، الطالبة، نزيهة زكور، جامعة المسيلة. | 109 –101 |
| 12 | واقع المقاربة النصية في تعليم العربية بالجزائر، المرحلة الثانوية أنموذجا، د، نور الهدى حسني،د، باديس لهويمل، جامعة بسكرة. | 120–110 |
| 13 | التواصل التعليمي ومعوقاته،تريس المقاييس اللغوية في أقسام اللغة العربية، نموذجا، أ، مقران شطة، م،ع، العلمة | 125 –121 |
| 14 | أهمية التعبير الشفهي في تطوير المفاهيم اللغوية.الطالب: عمر باهي، جامعة المسيلة. | 134–126 |
| 15 | واقع الدّرس اللساني في الجامعة وآليات تطويره، مقترحات عملية في علم الدلالة.د، حبيب بوزوادة، جامعة معسكر. | 152–135 |
| 16 | دور المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية في تعلم اللغة، د، صالم غيلوس،جامعة المسيلة، أ، سليم جلول حمريط | 160–153 |

| | | |
|---|---|---|
| 17 | مهارة المشافهة وأهميتها في اكتساب العربية الفصحى قراءة في فعالية مناهج الإصلاح ( الجيل الثاني ). د،عدة قادة، جامعة تيارت. | 169–161 |
| 18 | تعليمية الدرس البلاغي من مرحلة التنفيذ إلى جمالية التأثير د،ناصر بركة ،جامعة المسيلة. | 176–170 |
| 19 | استثمار لسانيات النص في تعليمية اللغة العربية، نشاط التعبير الكتابي أنموذجا، م،ع، للأساتذة ببوزريعة، أ،حريزي لخضر. | 194 –177 |
| 20 | استراتيجيات التدريس في المرحلة الابتدائية وفق المقاربة بالكفاءات من الجيل الثاني للإصلاح، التربية التحضيرية أنموذجا. الطالب: سلطاني فاروق، جامعة المسيلة. | 211–195 |
| 21 | تعليمية البلاغة والنقد الأدبي في الجامعة الجزائرية،د، بلخير ارفس جامعة المسيلة، د، عماد شارف جامعة سوق أهراس | 227 –212 |
| 22 | تعليمية اللغة العربية من المنظور اللساني الوظيفي الحديث د، جلول دقي، جامعة المسيلة. | 234–228 |
| 23 | المرتكزات اللسانية في تعليمية قواعد النحو من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الأولى الثانوية الخاص بنظام المراسلة في ضوء اللسانيات التطبيقية، الطالب : سلامي بن ميصرة جامعة البويرة. | 243 –235 |
| 24 | مستجدات الدرس اللساني التطبيقي وعلاقته بتعليمية اللغة العربية، الطالب: عمر مختاري، جامعة باتنة 01. | 256 –244 |
| 25 | الكفاءة التواصلية لمعلم اللغة، د، قويدر شنان ، جامعة المسيلة | 262–257 |
| 26 | النصوص الأدبية ومدى فاعليتها في تنمية قدرات التلاميذ وفق المقاربة بالكفاءات – السنة الرابعة متوسط أنموذجا – الطالب: بايزيد مهديد جامعة المسيلة. | 273–263 |
| 27 | مدى تفاعل أستاذ اللغة العربية مع المقاربة النصية وتحكمه فيها عند تلاميذ مرحلة المتوسط، الطالب : سمير عابي، جامعة المسيلة. | 281 –274 |
| 28 | اللسانيات التطبيقية (تعليمية اللغة). أهدافها و صلتها بفروع المعرفة. د. حمودي السعيد جامعة المسيلة. | 288 –282 |
| 29 | تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية ، (إشكالات ومقترحات)، د، طالب عبد القادر، جامعة بومرداس | 302–289 |

# كلمة العدد

بسم الله الرحمان الرحيم

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

تتشرف مجلتنا أن تنشر عدداً خاصاً بالبحوث المشاركة في الملتقى الوطني الأول الموسوم: باللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة في المدرسة والجامعة، الذي عقد في رحاب- كلية الآداب واللغات- جامعة محمد بوضياف ، يوم: 12 -03- 2018، بمشاركة نخبة متميزة من الباحثين المنتمين إلى أكثر من عشرين جامعة جزائرية.

وبعد عرض كل المداخلات على هيئة المجلة، صادفت على تسعة وعشرين مداخلة صالحة للنشر في عدد خاص بالمجلة.

وفي الأخير تود هيئة تحرير مجلة العلمية الدولية العمدة من قرائها الأفاضل أن يتفاعلوا معها من خلال موقعها على شبكة الإنترنت، وبريدها الإلكتروني، بإبداء ملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم، لتطوير المجلة والارتقاء بها.

رئيس التحرير

الدكتور: صالح غيلوس

بسم الله الرحمن الرحيم

# تعليمية الدرس البلاغي
## من مرحلية التنفيذ إلى جمالية التأثير

د.ناصر بركة
جامعة المسيلة

الملخص:

تستند تعليمية الدرس البلاغي في تنفيذ المحتوى المعرفي على مراحل متدرجة في التعريف بعناصر الموضوع المطروق وتفصيل مضامينه؛ إذ تتيح هذه المرحلية في عرض المعارف إمكانية استيعاب المتعلم لتلك المضامين وتوظيفها في واقعه التواصلي والإبداعي كتابةً ومشافهةً، وهو ما يفرض نمطا خاصاً من أنماط التعامل مع المعطى التقعيدي لدروس البلاغة والسعي لتيسيرها وتبسيطها.

غير أنّ هذه العملية لا يتوقف امتدادها عند حدود التلقين القائم على التعريف بهذا المجال الخصب بل إنّه من الضروري الاستدلال بالنصوص المناسبة تمثيلا لكل خطوة من خطوات الشرح والتقويم استمالةً للمتلقي ومحاولةً للتأثير فيه، لإحداث التفاعل الإيجابي لدى المتعلم مع ما يُقدم له من موضوعات استشعارا منه لأبعادها الجمالية التي ستنمّي ذوقه وتهذّب حسّه، وقد يكون ذلك بداية لاكتساب ملكة التمييز بين فنون القول وأساليب الكتابة اعتمادا على الخصائص الفنية لصورها البيانية ومعانيها البلاغية ومحسناتها البديعية.

توطئة:

يُعرف الجاحظ (ت 255 ه)البلاغة*من منطلق علاقتها بمقدار الكم والكيف في استعمال العبارة الموجزة وتحميلها المعنى المكثف فأحسن "الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره، ومعناه في ظاهر لفظه"[1]؛ وهذا المفهوم يستند على تحديد وظيفي لشكل الكلام وطريقة صياغته التي يُراعى فيها عنصران أساسيان هما: الإيجاز ووضوح القصد المرجو الوصول إليه من قبل المتكلم.

أمّا عند الجرجاني (ت471ه) فمعناها "الكلام بحسن الدلالة وتمامها[...]ثم تبرجها في صورة هي أبهى وأزين وآنق وأعجب، وأحقُ بأن تستولي على هوى النفس، وتنال الحظ الأوفر من ميل القلوب، وأولى بأن تطلق لسان الحامد، وتطيل رغم الحاسد"[2] بذا يرتكز هذا الحدّ الاصطلاحي على البعد الدلالي للكلام وتجلياته البيانية الماثلة في جمال صوره وتأنق عباراته من جهة، ومدى تأثيرها في المتلقي سلبا أو إيجابا من جهة أخرى.

وانطلاقا من هذا يؤكد الجرجاني على أهمية البلاغة في ضوء تصوراته لمفهوم البيان ومنطلقاته الإجرائية والفنية إذ يقول: "إنك لا ترى علما هو أرسخ أصلا وأبسق فرعا وأحلى جنى، وأعذب وردا وأكرم نتاجا وأنور سراجا من علم البيان، الذي لولاه لم تر لسانا يحوك الوشي، ويصوغ الحلي، ويلفظ الدر"[3].

ويبدو أن التعالق بين مصطلحي البلاغة والبيان**لا يعدو أن يكون، في اعتقاد الباحث، علاقة الفرع بالأصل؛ لانضواء علم البيان تحت مظلة المباحث البلاغية إلى جانب علمي البديع والمعاني، فالنظرة التفصيلية والتوجه التقعيدي لتلك المباحث لا ينفي، مثلما يُستشف من كلام الجرجاني، الأثر الجمالي لهذا التلازم بين البلاغة والبيان والذي تتجلى ملامحه الوظيفية في قصيدة الشاعر أو خطبة الخطيب أو رسالة الكاتب أو مقالة المتكلم، مُسهما بذاك في تطوير الصنعة الفنية في الأدب ويمده بأسباب الجمال والوضوح ويقومه، ويشحذ ملكة النقد والنظر والموازنة لدى المتعلم.

مفهوم البلاغة حديثا:

تعدّ البلاغة في حدّ من حدودها المفهومية "علما يحاول الكشف عن القوانين التي تتحكم في الاتصال اللغوي"[4] وما يتطلبه من توفر عناصر مقامية ومرجعية تؤثر بشكل أو بآخر في توجيه الكلام وجهته المناسبة، ويحيل التعريف أيضا على البعد الموضوعي للبلاغة بوصفها علما له أسسه وجهازه المصطلحي الخالص.

ومن الدارسين من يقصر علمية البلاغة على الأدب شعره ونثره من خلال تحديدها للقوانين المتحكمة فيه والتي ينبغي أن يتبعها الأديب في تنظيم أفكاره وترتيبها، وفي اختيار كلماته والتأليف بينها في نسق صوتي معين[5]، ومع ذلك يمتد مجال الاهتمام في البلاغة ليشمل إلى جانب الإبداع الأدبي آي القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

والبلاغة من وجهة نظر أخرى "هي مطابقة الكلام لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه، وإذا علمنا أن المقتضى هو الاعتبار المناسب، وأن حال الخطاب هو المقام، فالبلاغة هي مطابقة الكلام للاعتبار المناسب للمقام، مع فصاحة ألفاظه"[6]؛ لذا قيل (لكل مقام مقال ولكل مقال مقام) تأكيدا على البعد المرجعي للتوظيف الكلامي والأداء اللغوي الموصول بظرف معين له تأثيره المباشر وغير المباشر في اختيار العبارات الملائمة للوضعيات المختلفة، يُؤدَى فيها المعنى واضحا بعبارات فصيحة تترك في النفس وقعا خلابا يراعى فيه حال المخاطب أيضا.

هكذا يتأرجح مفهوم البلاغة الاصطلاحي بين البعدين الفني والعلمي؛ فقد يتم مراعاة المعطى الجمالي وحضوره منطوقا ومكتوبا، أو يتخذ المفهوم نهجا موضوعيا علميا يحدد دور البلاغة في اكتشاف القوانين التي ينبغي أن تحكم مجال الكتابة الإبداعية.

التعليمية وخصوصية الدرس البلاغي:

التعليم، في حدّ من حدوده التعريفية، نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم ويمارس بالطريقة التي يتم فيها احترام النمو العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل وهو يهدف إلى المعرفة والفهم[7]، و بناءً على هذا التصور فإنّ العملية التعلمية ممارسة منتظمة تُلقّن فيها المعارف بمراعاة المراحل العمرية في كل طور من أطوار التعليم وما تتميّز به الفئة المستهدفة من حيث مستواها واستعدادها الذهني والنفسي لقبول المحتوى المعرفي نظريا وتطبيقيا.

لذلك يقترن هذا المصطلح غالبا بتلك السلسلة المنظمة من الفعاليات التي يديرها الأستاذ، ويسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا بقصد تحقيق أهداف معينة[8] تصب في خانة أهداف التكوين من جهة والغاية من بناء شخصية التلميذ من جهة أخرى، وعليه، وسعيا للوصول إلى تجسيد الأهداف وتحقيق الغايات، يذهب أهل الرأي من المهتمين بقضايا التعليمية إلى أنّ استراتيجيا التدريس وفنياته تبنى مرحليا على العمليات الآتية[9]:

أولاها عملية التخطيط ويتم بمقتضاها تنظيم مدخلات التدريس في صورة خطة تدريسية بشكل معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

وثانيها عملية تنفيذ المحتوى بتطبيق ذلك واقعيا أثناء الفصول الدراسية.

وثالثها عملية التقويم ويتم فيها الحكم على مدى تحقيق نظام التدريس لأهدافه.

ويعتمد تنفيذ المحتوى الدراسي إجرائيا على مدى نوعية أسلوب التعليم ونجاعته؛ إذ يتم بوساطته إدراك أطراف العملية التعلمية لأهمية المعلومات والمعارف التي يُوضع لها تصميم خاص؛ قوامه مراعاة طبيعة المتعلم السلوكية ومراحله العمرية وقابلية تلقيه لمضمون هذا المحتوى، بما يبديه من مواقف وسلوكات يظهر معها قبوله أو رفضه لما يُقدَّم له؛ وإذا استطاع اكتشاف مبادئ

الموضوع المطروق واكتساب عناصره تكوّن لديه تراكم معرفي سيسعى من خلاله إلى إثراء خبراته الأدائية في واقع استعماله للمخزون اللغوي وأساليبه المتنوعة.

ومن نافلة القول الإقرار بخصوصية الدرس البلاغي وتميّزه عن غيره من مواد التدريس الأخرى؛ لاعتماده أساسا علميا وآخر فنيا، يسمحان للطالب بمعرفة أسرار البلاغة وأساليب الكلام والظروف المحيطة بالمواقف المختلفة التي يرتبط بها فحوى المنطوق والمكتوب وطرائق صوغهما تعبيرا عمّا يناسب المقام ومقتضياته.

وعليه يتأكد إسهام هذا الدرس في تربية الذوق الذاتي وتعميق النظر إلى جوهر الأشياء على اختلاف أشكالها وألوانها، وبخاصة إذا دُرّست مرتبطة بالأدب عندئذ ستضطلع، من خلال أهدافها وغاياتها، بترقية الحسّ والوجدان في التعامل مع الأساليب النصية بمتعة فنية عند قراءتها والإمعان فيها، وتتيح أيضا معرفة المستوى الفني للإنتاج الأدبي والحكم على أصحابه والمفاضلة بينهم.

وإن امتلاك الطلبة للتذوق الفني يتحدد بما حذقوه من براعة فنية في الاهتداء إلى الألوان البلاغية في النصوص الأدبية المختلفة وعلى هذا النمو من الدرس يرتبط الأدب بالبلاغة، وهو ما يجعل له بعدا وظيفيا يقوم على نقل المعرفة بناء على منطلقات واقعية تؤثر في العملية التعليمية وبناء على أهداف مأمولة، قصدها التأثير والتعديل الإيجابي في تلك المنطلقات الواقعية، ونتيجة هذا التفاعل التأثير في البيئة والتأثر بها.

ولكن لا يكفي أن يمرّ هذا الدرس بمرحلية منهجية في عرض محتوياته؛ بل إن الأمر مرتبط أيضا بطريقة تقييم تستوجب إجراء اختبارات كتابية مقررة في نهاية كلّ فصل أو شفهية عقب انتهاء الحصة، إذ يقيس المدرّس مقدار جهده بناءً على ما تحصل عليه طلبته من نتائج في المادة، ويعينه في ذلك الإحصاءات المفصلة المنجزة في هذا الصدد، فمسألة الاستجابة للمحتوى المعرفي تحُـدد إجرائيا بما عرفه هؤلاء الطلبة من مصطلحات بلاغية وجدوى توظيفها في مهامهم التدريسية أو أنشطتهم الإبداعية مستقبلا.

أهداف تعلم البلاغة العربية

إن الغرض من البلاغة هو إدراك ما في النص الأدبي من مواطن الجمال والإبداع الفني الماثل في صناعة الكلمة وطرق صوغها وبنائها، ولقد كان لاهتمام المنظومة التربوية في المدارس النظامية والخاصة على حدّ سواء مؤشرا على أهمية تدريسها في أطوار التعليم المختلفة، لكن ما حدث في اعتقاد البعض أن هذا الدرس انصب على قواعد البلاغة وتعاريفها وشواهدها دون تحقيق الغرض التطبيقي الجمالي في اللغة، وعمد الطلاب إلى حفظها وتطبيقها آليا بلا أثر فني أو إحساس جمالي انفصمت فيه عُرى العلاقة بين البلاغة والأدب، فإن لم يكن للمدرس إحساس متوقد بجمال النصوص يشع بحرارته على فهم طلبته وذوقهم، يصبح الدرس البلاغة جامدا يتوقف عند استيعاب المصطلح البلاغي فقط[10].

وتظهر قيمة المحتوى المعرفي للبلاغة في المكانة التي يحظى بها المناهج التربوية والكتب التعليمية وما تصبو إليه آنيا ومستقبليا من خلال الاستثمار في تكوين المتعلم وترسيخ قيم الجمال في ذاته حتى يرقى لديه الإحساس بجدوى تعليمية البلاغة في واقع حياته، ومن الضروري في هذا الصدد التنويه بدور المدرّس في تفعيل ذلك وتحقيقه بما لديه من تراكم معرفي متعلق بمجال اختصاصه.

وتعزى صعوبة تلقي الدرس البلاغي، مثلما يرى أهل الاختصاص، إلى الطابع المعياري النمطي في النظرة التصنيفية لأشكال البيان وأنماط القول والتمييز بين الفصيح والأفصح والركيك من

الأساليب، ومن آثار تلك النمطية في التدريس إتباع المدرّس للطريقة نفسها تعريفا بالبلاغة وعلومها بعرض الأمثلة واستخلاص النتائج وإعطاء تطبيقات جافة، اعتمادا على آليتي الحفظ والاستذكار دونما جمالية التأثير في التلميذ بوصفه متعلما ومنتجا للعبارة، وعليه من الضروري تيسير الدرس البلاغي المقدّم للطلاب بمراعاة الشروط الآتية:

- التدرج في التعريف بالموضوع ومباحثه وفقا لطبيعة البرنامج الموجّه للفئات المستهدفة وبناء على المدى الزمني لإنجاز محتواه المعرفي.

- الاعتماد على المرحلية في تعليمية هذه المادة بدءا من تحضيرها وإعداد مضامينها وانتهاء بمرحلية الدرس نفسه بأن يوضع الطالب في أجواء مناسبة لنوع الدرس وطبيعته تلافيا لأشكال النفور والتلقي السلبي التي تنجر غالبا من الرؤية التقعيدية للدرس البلاغي.

- وصل الدرس البلاغي ممارسة وتوظيفا بعلوم اللغة الأخرى ضمن نسق تواصلي خاص تتفاعل فيه مكونات النظام اللغوي بما هو قائم على تناسق مكوناته وتجانسها؛ فتستحيل تلك العملية مؤشرا على الانتقال من المستوى النظري إلى المستوى التطبيقي الذي يتعدى حدود الفصل الدراسي المكانية إلى أفق فسيح مجاله فعل الكتابة وفضاءات القراءة ومساحات التأويل.

- الاعتماد في ختام مراحل هذا الدرس على الوضعيات الإدماجية تحقيقا للكفاءة الكتابية باستثمار عناصر الموضوع في إنشاء فقرات تعبيرية، مع الحرص على إبراز المنحى الفني للعبارات الموظفة مثلما يظهر في استعمال التشبيه والاستعارة والمجاز بأنواعه والمحسنات البديعية بتوظيفها في غير تكلف حتى يصل بالمتعلم إلى مستويات أسلوبية تسمو تراكيبها ويُثرى معجمها.

- ومن الممكن أن يكون أسلوب تلقين الدرس البلاغي آلية ناجعة تتيح للمتعلم التفاعل مع المحتوى المعرفي للمادة كي لا تتحول العملية إلى مجرد حفظ واستحضار للقاعدة البلاغية ممثلة في الخلاصات والاستنتاجات المتوصل إليها، ويعتمد ذلك على ما للمعلم من قدرة على التواصل مع طلبته في الفصل الدراسي بفضل مزاجه وكيفية معاملته لهم، فكثيرا ما تكون لشخصية المدرّس وهيئته وردود أفعاله خلال الحصة دور إيجابي أو سلبي في اكتساب المحتوى المعرفي وتلقيه.

- وضوح الهدف من تقديم المحتوى المعرفي للدرس البلاغي كي لا يتشتت جهد المدّرس في غياب رؤية واضحة للهدف المنشود، ومن الضروري أن يتحدد الهدف مسبقا بناء على تقويم تشخيصي لوضعية الفئة المستهدفة، ورسم معالم الهدف يتم تدريجيا.

- تعويد الطالب على كيفية استنباط معطيات الدرس انطلاقا من النصوص المختارة؛ إذ يظهر هذا النهج التعلمي التأثير الجمالي في المتعلم بوصفه صاحب حسّ فني وجمالي يستطيع بوساطته أن يتعامل مع النتاج الإبداعي بنوع من البراعة في تقييم مبانيه ومعانيه.

- تفادي التقسيمات والتفريعات التي يمكنها أن تعيق العملية التعلمية فيتشتت معها تركيز المتعلم ويفقد الموضوع الرئيس قيمته الجوهرية، وبخاصة إذا لم يكن الطالب مستعدا لهذا التفريع ومتطلباته أثناء تقديم الحصة، ومن أشكاله ذكر مباحث علم البيان جملة واحدة شرحا وتحليلا، والأولى أن يكون الاستهلال بمبحث واحد.

- إفادة المتعلمين بما للدرس البلاغي من أهمية في تقويم النصوص وفهمها والتأويل واستقراء ما فيها للوصول إلى تحديد ما يسم الظواهر الأسلوبية وتشكلاتها النصية، ولا يقتصر الأمر هنا على النصوص القديمة لكن ينبغي أن يشمل أيضا مختارات من الشعر العربي حديثه ومعاصر لتعم الفائدة ويصل المتعلم ما يدرسه براهنه.

والحق أن هذه المعطيات السالف ذكرها تتطلب استعداد ذهنيا ونفسيا تتحقق به الأهداف المرجوة من وراء الموضوعات المعالجة، وليس ذلك بمعزل عن ضرورة تيسير المعارف البلاغية استجابة لمتطلبات العصر وواقع المتعلم الثقافي والاجتماعي.

مرامي الدرس البلاغي

سعى البلاغيون العرب إلى وضع معالم الدرس البلاغي معتمدين بحثا وتمثيلا على أساليب القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأمثال العرب وحكمهم وأشعارهم، بما يتناسب والمعطى التقعيدي الذي ميّز ظهور هذا الدرس والظروف المصاحبة ذلك، فكان أن فصلّوا القول في بيانه وبديعه ومعانيه بما هي في المحصلة علوم تفرعت عمّا توصل إليه المشتغلون الأوائل بالبلاغة في مكتوب العرب ومقولهم.

ويبدو أن الاهتمام بالدرس البلاغي ومحاولة تلقين مبادئه لطلبة العلم يسنح في جانب من جوانبه، بالوقوف على مناحي الجمال في اللغة الأدبية بوصفها مؤشرا على خصوصية الكتابة وتعدد مجالاتها الأجناسية شعرها ونثرها، والتي تزاح لغتها عن مألوف الاستعمال مخالفة بذلك توظيف اللغة في مستواها التواصلي/ النفعي.

وإن ما تهدف إليه أيضا أن يستقيم اللسان باستقامة الفكر فيسهل معه التعبير عن مكنونات الأشياء وتفصيلات الموقف بما يتواءم والرؤية الجمالية للواقع وتحولاته الذي لا ينأى في اعتقاد الباحث عن المكتسب اللغوي ومقتضياته البلاغية والإبلاغية.

ولا يمكن، في ظل البحث عمّا يرمي إليه الدرس، البلاغي إغفال العنصر التحفيزي للطالب من خلال تعويده على قراءة النتاج الأدبي سعيا لإثراء قاموسه اللغوي بما يتحقق لديه من تراكم بياني ومعرفي فيستطيع حينئذ إجادة توصيف الأشياء والتعبير عنها حقيقة أو مجازا مرسَلا أو مُنمقا من جهة، وصوغ أفكاره بطريقة مرنة تظهر معها قدرة دارس البلاغة على استلهام مواطن الجمال وأبعاده البيانية في شتى المواقف والظروف، وبخاصة فيما يخصّ اكتشاف أبعاد النص البيانية وما يصوغه الشاعر أو الناثر من إبداع متضمن قيما وعناصر فنية يسمو بها على الأساليب الجاري بين عامة الناس.

من هنا فإن ترقية الذوق لدى المتعلمين يروم التعرف على مكامن السمو الإبداعي في مناحي القول وأساليب الكتابة التي تتميّز بها النصوص على اختلاف أنواعها وتوجهاتها وأنماط بنائها شكلا ومضمونا، بإدراك طبيعة الفرق بين مستويات الكتابة من حيث أبعادها الفنية ومراميها البلاغية بما أن البلاغة في حدّ من حدودها مراعاة لمقتضى الحال.

إن تنمية القدرة على تقويم الجانب اللغوي باستثمار البعد المعرفي يهدف أيضا إلى تحقيق كفاءة كتابية أو شفهية، بما يقدم من دروس تستند في التمثيل والشرح والتوضيح على آي القران الكريم والحديث النبوي الشريف ومأثور القول والحكم، وقد يكون منطلق هذه الكفاءة قائما على متطلبات الوضعيات الإدماجية التي يُكلف الطالب بإنجازها عقب الانتهاء من الدرس، وقد يقع الاختيار على ما يناسب الطالب من وضعيات مستوحاة من وسطه الاجتماعي الذي ينتمي إليه.

هكذا يتضح دور البلاغة الإيجابي في تطوير البعد اللغوي لدى شريحة المتعلمين وما ينجر عن ذلك من تنمية للذات متكلمة ومعبرة وناقدة، وهو ما يدعو إلى تشجيع الطلاب على الاستزادة من شروح البلاغيين القدامى والمحدثين بالاطلاع على مؤلفاتهم ومحاولة فهم نهجهم في التقعيد والتبويب والتنظيم لعلوم البلاغة ومباحثها، ومن واجب المهتمين بها أن

يسهبوا في تيسير موضوعاتها حتى تواكب حركة التطور المعرفي المتسارع.

مراحل تدريس البلاغة:

لا شك في أن مرحلية بناء الدرس البلاغي تستوجب تهيؤ شروط مناسبة تتحدد معها الأهداف وترتسم الغايات، ومنها مهارة المدرّس وشخصيته وحرصه على إيصال الفكرة من أيسر الطرق المنهجية الممكنة مراعيا في ذلك طبيعة الفوج التربوي الذي يسهر على تدريسه ومدى تقبله للمادة العلمية المقدمة، ومن أهم هذه المراحل:

أ/ التوطئة الملائمة للموضوع:

إن الرغبة في الوصول إلى النتائج المرجوة يتأسس إجرائيا على محاولة إثارة المتعلم وتحفيزه على تذوق مواطن الجمال، واستشعار ما للصور البلاغية من عمق وتأثير في المتلقي اعتمادا على الشواهد المناسبة التي لها صلة وثقى بالموضوع، والتوطئة كفيلة بوضع الطالب في أجواء الدرس حتى يتهيأ تدريجيا للفهم والإدراك والتلقي، والحقّ أن أشكال الاستهلال متنوعة وتحديدها متروك لمهارة المدرّس وبراعته في صياغة توطئة مناسبة تثير فضول الطالب وتُستوحى من الموضوع المدروس.

ب/ عرض النماذج التطبيقية:

تقتضي مرحلية التنفيذ اختيار الشواهد النصية المناسبة بما يخدم الموضوع ويرسخ المعلومة في الأذهان، ويشترط في هذا الإطار أن ينبني هذا الاختيار على أسس علمية يُراعى فيها مستوى المتعلمين وقدرتهم على اكتساب مهارة المحاكاة وفنيات التعبير بتوظيف ما تمّ تلقينهم إيّاه، وهو ما سيسهم في انفتاح الدرس البلاغي على واقع الاستعمال اللغوي في شقه الجمالي بأبعاده الفنية ومستوياته التذوقية وهذا دليل على سموّ المقصد في البحث عمّا يتوارى وراء العبارة من دلالات وصور نابضة بالحركة والحياة، ويبقى لعنصر الخيال دوره البارز في استنباط جمالية التركيب وبعده التشكيلي وحضوره النصي الذي يزيده رفعة وتأثيرا في متلقيه.

ج/ وضع الطالب في مقام تواصلي دال:

لا يتعلق تلقي الدرس البلاغي بالمعطى التقعيدي فحسب بل يتعداه إلى استثمار ما تلقاه الطالب في بناء وضعيات إدماجية كأن يوازن بين نصين مختلفين لغة وأسلوبا أحدهما أدبي وآخر علمي لكل منهما سماته الفارقة، عندئذ يغدو المكون البياني والبديعي عنصر بؤريا يتميّز به كل نص عن الآخر.

وإن الارتقاء بالذوق والإحساس بمواطن الجمال هو من بين ما تسعى تعليمية الدرس البلاغي لتحقيقه بوضع الطالب في وضعيات معينة تمكنه من توظيف ما تلقاه من معارف بلاغية فيتبنى بذاك موقفا جماليا يتعدى بفاعليته حدود التلقين وما يشترطه من توفير الأجواء المساعدة على إنجاز الدرس وتحقيق عوامل نجاحه.

خاتمة:

هكذا، يرقى المتكلم باللغة إلى مستويات تواصلية وفنية تحمل في طياتها أبعادا جمالية للعبارات الموظفة على اختلاف أنواعها وتنوع أنماطها، وإن ثراء الأسلوب لدى مستعملي اللغة يتعدى بفاعليته مجالها التقريري الصرف الذي يتخذ في شكل من أشكاله مظهرا نمطيا مباشرا لا يمتّ بصلة إلى مواطن الجمال وعمقه.

وعليه، يتميز إدراك البعد الفني والأثر الجمالي الكامن في النصوص الإبداعية وما فيها من حضور للذات المبدعة عن غيره من أنواع الإدراكات الأخرى؛ لتأسسه على معطى الانتقال بالدرس البلاغي من مرحلية الإنجاز إلى جمالية التلقي والتأثير في المتعلم بوصفه ذا قابلية لاكتساب الموضوعات الموجهة إليه.

لقد بات لزاما في ظل واقع العولمة وتأثيراته الاهتمام باللغة الأم لكونها مقوما أساسيا من

**مقومات الهوية الوطنية يعكس صورة من صور الانتماء إلى الجماعة اللغوية الواحدة، يستشعر كل فرد فيها ما له من حقوق وما عليه من واجبات، ويدرك حينئذ أهمية الأبعاد الفنية الماثلة في هذه اللغة وجمالية تلقي درسها البلاغي الثريّ بموضوعاته وامتداده التراثي بحثا وتأليفا ودراسة، وهو ما سيفيد الناشئة في واقع حياتها حاضرا ومستقبلا.**

- **الهوامش:**

*/ البلاغة لغة لفظ مرتبط بالانتهاء والوصول ، فبلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا وصل وانتهى ، تبلغ بالشيء وصل إلى مراده، البلاغ ما يتبلغ به، ويتوصل إلى الشيء المطلوب، الإبلاغ الإيصال، بلغت المكان بلوغا وصلت إليه وكذلك إذا شارفت عليه، والبليغ من الرجال، ورجل يبلغ وبلغ: حسن الكلام فصيحه، يبلغ بلسانه كنه ما في قلبه، والجمع بلغاء، وبلغ بلاغة صار بليغا. ينظر: ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج8، ج01، مادة "بلغ"

[1] - الجاحظ (عمرو بن بحر): البيان والتبيين، تح عبد السلام هارون، ج 1، ص: 83 .

[2] - عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر ،مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 2000، ط1، ص 43.

[3] -- المصدر نفسه، ص:63.

**/ يدلّ البيان في تعريف من تعاريفه على الوضوح والإبانة في القول الملفوظ والمكتوب، أو الإشارة أو الهيئة التي يبدو عليها الشيء، وهذا ما يطلق عليه دلالة الحال، ومن معاني البيان الإعراب عما في النفس من خواطر وأفكار، ومنها مضاهاة معنى الفصاحة والبلاغة في جمال التعبير وتمام الدلالة. ينظر: محمد هدارة: في البلاغة العربية (علم البيان)، دار العلوم، بيروت، لبنان، 1989، ط01، ص13.

[4]- محمود رشدي خاطر وآخرون: تعليم اللغة العربية، مطابع سجل العرب،القاهرة، مصر، 1985، ط4،ص:150.

[5] - محمد عبد القادر أحمد: طرق تعليم اللغة العربية، ، ،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1986، ط5،ص:289.

[6] -- عرفان مطرجي: الجامع لفنون اللغة العربية والعروض، مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت،1987، ط1،ص: 22 .

[7] - غانم محمود محمد: التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره، دار الفكر، عمان، 1995 ، ط1،ص134

[8] - علم الدين عبد الرحمن الخطيب: أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1997 ،ط2، ص17

[9] - ينظر: حسن حسين زيتون: مهارات التدريس(رؤية في تنفيذ التدريس)، عالم الكتب، القاهرة، 2001 ، دط، ص54

[10] - ينظر: علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، 1991، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص217

UNIVERSITÉ DE MOHAMED
Boudiaf – Msila
Faculté des letters et des langues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

ISSN 5702 - 0058

ISSBN:MAI.2017

Numéro special

revue scientifique internationale semestrielle
publiée par la Faculté des lettres et des langues

# EL- OMDA

## En linguistique et analyse du discours

Les travaux du séminaire National de Linguistique Appliquée et d'Enseignement de la Langue à l'école et à l'université 12-03-2018